

(٢) الدورة التأصيلية في العقيدة ((ثلاثة الأصول)) - المجلس الأول

- فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فنبدأ على بركة الله تعالى في هذه الدورة التفصيلية العقدية المباركة. وكما ذكرت في محاضرة - 00:00:12

العصر ان ان شاء الله بعد صلاة المغرب نقرأ المتون العلمية والرسائل التي هي بالاعتقاد لابد من حفظها واتقانها وضبطها والبداعة بها. واولى هذه الرسائل هي رسالة الاصول الثلاثة للامام المجدد العلامة محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والامام المجدد - 00:00:36

غني عن التعريف فله مؤلفات كثيرة ومن اعظمها هذه الرسالة التي بين ايدينا الاصول الثلاثة ورسالة كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد ورسالة كشف الشبهات وغيرها من المؤلفات الكثيرة - 00:01:06

التي راجت بين الخاصة وال العامة وهي كتب نافعة ورسائل منيفة ينبغي لطالب العلم العناية بها ينبغي لطالب العلم العناية بها ونبأ على بركة الله تعالى في رسالة الوصول الثلاثة. ومحظى هذه الرسالة على - 00:01:30 اسئلة ثلاثة عليها مدار الاسلام من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك وهذه الاسئلة الثلاثة مع اجيبتها هي التي يسأل عنها العبد وهو في القبر. فيقال له في القبر من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك - 00:01:57

وعليها قبول الاعمال. فالله جل وعلا يقول يوم القيمة ما كنتم تعبدون وماذا اجتتم المرسلين فنبدأ على بركة الله نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:02:26

حاضرین قال الشيخ الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب بسم الله الرحمن الرحيم اعلم رحmk الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل الاولى العلم وهو معرفة الله ومعرفة نبيه صلى الله عليه وسلم. ومعرفة دين الاسلام - 00:03:01

ادلة الثانية العمل به. الثالثة الدعوة اليه. الرابعة الصبر على الاذى فيه والدليل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان في خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:03:25

قال الشافعي رحمه الله تعالى هذه السورة لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هي لكتفهم وقال البخاري رحمه الله تعالى باب القول والعمل هنا مضبوط هذه السورة والصواب هذه السورة لأن هذه مبتدأ والسورة بدل عنه - 00:03:54

وجملة لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هي لكتفهم واقع الموضع الخبر ولكن الظاهر ان الظابط نصبيها على انها مفعول للفعل الذي بعده مقدم للعنابة انا لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه السورة لكتفته - 00:04:22

وهذا جائز نعم احسن الله اليك. وقال البخاري رحمه الله تعالى باب العلم باب القول والعمل والدليل قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبيك فبدأ بالعلم قبل القول والعمل. هذه المسائل الاربعة التي ذكرها المصنف هي كمقدمة - 00:04:47

تمهيد للوصول الثلاثة فهذه المسائل الاربعة هي مقدمة وتمهيد للاصول الثلاثة. وذكر بعض مشايخنا ان هذه المسائل الاربعة الحققت بالاصول الثلاثة. وليس منها وسواء قلنا انها ملحقة او انها بين يديها كالمقدمة والتمهيد فالامر فيه يسير - 00:05:19

لكن هذه المسائل الاربعة متعلقة بامر عظيم وهذا الامر هو ما نبه عليه ربنا جل وعلا في سورة العصر العلم والعمل والدعوة والصبر

على الاذى فيه وهذه المسائل الاربعة تسمى بالمسائل العلمية والمنهجية - 00:05:49

تسمى بالمسائل العلمية والمنهجية الاولى العلم وهو معرفة الله تعالى المقصود بالمعرفة هنا المعرفة العملية. وليس مجرد المعرفة التي هي عند الجهمية معرفة الله معرفة تحملك عن العمل فتعلم عظمته فتخافه - 00:06:14

تعظم جلاله فترجوه ومعرفة نبيه صلى الله عليه وسلم. ومعرفة دين الاسلام بالادلة وهذا ينبت يدلنا على ان العلم اذا اطلق فالملقب به العلم بالله العلم بالرسول صلى الله عليه وسلم العلم بالرسالة ثلاثة اشياء - 00:06:46

طيب قد يقول قائل علم الطب علم الهندسة هذه في عرف الشرع صنایع وليس علوماً هذه في عرف الشرع ايش؟ صنایع هي صناعة لهذا تجدهم يبيعونها العلم لا يباع ولا يشتري - 00:07:18

الصناعة تباع وتشتري ومن عجائب هذا العصر انهم سموا فالصنایع علماً وسموا العلم الشرعي ادبًا ومعرفة وهذا من انقلاب الامور نسأل الله عز وجل الهدایة لنا ولهم فاذا قيل ما هو العلم - 00:07:38

ليس العلم كثرة المسائل ما هو العلم؟ ايش العلم مجرد معرفة اقوال الناس وتاريخه العلم عند الاطلاق المقصود به معرفة الله تعالى بسمائه وصفاته وافعاله ومعرفة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:08:14

حقوقه وواجباته علينا ومعرفة سيرته وحديبه صلوات الله عليه ومعرفة دين الاسلام فتعرف دين الاسلام ما هي مبانيه ما هي اخلاق الاسلام فهي مقاصد رسالة الاسلام ما هي محاسن الاسلام - 00:08:40

وللامام محمد رحمه الله رسالة عظيمة في فضل الاسلام ورسالة خاصة في الايمان ايضا قوله بالادلة الجار المجهور متعلق بكل ما سبق اي وهو معرفة الله بالادلة ومعرفة نبيه صلى الله عليه وسلم بالادلة - 00:09:11

ومعرفة دين الاسلام بالادلة وعلى هذا لو قيل لك ما الفرق بين طالب العلم وبين العامي العامي يعرف الله ويعرف الرسول صلى الله عليه وسلم يعرف الاسلام لكن طالب العلم يعرف ذلك بدليله - 00:09:36

هذا هو الفرق فعامة الناس لا يعرفون الادلة بل وبعضهم ربما يعرف الدليل لكن لا يعرف وجه المدلول اما طالب العلم فيعرف الدليل والمدلول هذه المسألة العلم هي الاولى من المسائل المنهجية الاربعة - 00:10:04

بعد العلم العمل ولذلك قال الثانية العمل به وهذا رد على المرجية الذين ظنوا ان الايمان هو مجرد معرفة الله لا بد من العمل وفق معرفة الله تعالى تعرف ان الله هو المعبود بحق فلا تعبد غيره - 00:10:34

تعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم نبي مرسل فلنطيعه طاعة مطلقة ولا تعبدوا الله الا بما شرع تعرف دين الاسلام فتقترب الى الله بهذا الدين. لا بالأهواء والمحاذيات والبدع - 00:11:02

قال الثالث الدعوة اليه وهذا من سمات اهل السنة والجماعة انهم يدعون الناس الى العلم والعمل لا يدعون الناس الى القصص والاوہام والمنامات يدعون الناس للعلم والعمل يدعون الناس الى ما يوصلهم الى معرفة الله ومعرفة رسوله صلى الله عليه وسلم ومعرفة دين الاسلام - 00:11:27

والى العمل وفق ذلك الدعوة اليه الدعوة اي الى هذا العلم. الظمير راجع الى العلم الدعوة اليه الضمير راجع الى العلم والعمل. الدعوة الى هذا العلم والدعوة الى هذا العمل - 00:12:04

ويصح ارجاع الضمير الى الله جل وعلا. دعوته الى الله تعالى والدعوة الى الله تعالى يشمل الدعوة الى العلم والعمل به وهو المعنى في قوله جل وعلا في سورة يوسف - 00:12:28

ادع الى سبيل ربك بالحكمة وفي قوله جل وعلا كل هذه سببلي ادعو الى الله على بصيرتك. ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني طيب دعوت الى الله جل وعلا - 00:12:53

دعوت الى التوحيد الى السنّة لا تظن ان الطريق مفروش بالورود. تجد الاشواك ولها جاءت المسألة الرابعة الصبر على الاذى في الصبر على الاذى فيه والصبر بالنسبة للانسان معناه تحمل النفس على الاذى - 00:13:15

تحمل النفس على الاذى وعدم المبالغة بذلك فالصابر هو الذي يتحمل الاذى في سبيل الله عز وجل وفي سبيل العمل وفي سبيل

الدعوة الى العلم والعمل والصبر في شريعة الله جل وعلا - 00:13:42

منقسمة الى قسمين فمنقسمة الى ثلاثة اقسام. الصبر على طاعة الله جل وعلا. كما قال سبحانه فاعبده صبر لعبادته فاعبده واصطبر لعبادته والصبر عن المحرمات والصبر عن الشهوات وكمح جماح النفس - 00:14:21

ومنعها عن الردى وآآ النوع الثالث الصبر على البلاءات والاختبارات والمصائب التي ترد على العبد ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ثم قال وبشر الصابرين كما ان الدعوة الى الله جل وعلا - 00:14:58

الدعوة اليه منقسم الى قسمين. دعوة الى الله تبارك وتعالى بالادلة ودعوة الى الله تعالى باختراع واحدات فالاولى هي الدعوة السننية

السننية والثانية هي الدعوات المختربة البدعية ومن اعظم الفروقات بين الدعوة الى الله بالادلة وبين الدعوة الى الله بالمحاذفات ان الداعي الى الله - 00:15:33

يراقب الله جل وعلا لا يراقب القبول عند الناس وعدم قبوله واما اهل البدع والمحاذفات فانهم يدعون الى الله بزعمهم بطرق يحدثنها ووسائل يبتدعونها غير الدليل الشرعي والمقصودهم جمع الناس وكثرتهم - 00:16:17

حتى تكون لهم الرئاسات ما الدليل على هذه المسائل الاربعة؟ قال والدليل قوله تعالى وهذا هو المطلوب من طالب العلم ان يعرف الدليل والمدلول المسائل الاربعة مدلول. اين دليله قال الدليل قوله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر -

00:16:43

الواو واو والقسم والعصر الزمان والدهر واقسم الله به لشرفه ومكانته وانه غرم للانسان او غنم له وقيل العصر وقت صلاة العصر وذلك لشرف هذا الوقت فمن فاته العصر فكانما وتر اهله وما له - 00:17:19

والاول اصح هذا القسم من الله جل وعلا على اي شيء؟ ما هو المقسم به ان الانسان لفي خسر هذا هو المقسم لاجلي يعني جاء القصر لاجل هذه الجملة المؤكدة - 00:17:55

وجاء تأكيدها بالقسم وان معناه يقينا وهو حرف توكيده اذا دخلت على الجملة الاسمية افادت التأكيد في وقوع الخبر لما تقول زيد جاء غير لما تقول ان زيدا جاء فانت تريده ان تؤكده وقوع مجيء زيد - 00:18:23

فلما قال ان الانسان لفي خسر. الانسان لفي خسر جملة نسبية مفيدة ومبنية لخسارة الانسان فلما دخل عليها ان اكدت وقوع الخبر ان الانسان لفي خسر. والالاف واللام في الانسان الالاف واللام للاستغراق. وقيل - 00:18:56

والثاني هو الصواب. الانسان اي جنس الانسان في خسارة وآآ الواقع يشهد على هذا ان الجنس البشرية في خسارة ان الانسان وهو اسم مفرد لكنه اسم جنس يصح اطلاقه على كل فرد من افرادبني ادم - 00:19:24

والاصل في الخطاب مع الانس ان الجن داخل معهم. تبعا ان الانسان لفي خسر اللام هذه تسمى اللام الموطنة للقسم فان الانسان والله في خسارته اللام ايش؟ الموطنة للقسم وفي مفيد الظرفية - 00:19:58

لфи اين في اباء وظرف الخسارة مثل لما يقول لك فلان في البئر طيب ببي النجاة؟ لازم ببحث عن الجبل الناس كلهم في ظرف الخسارة في وعاء الخسارة هم في وعاء الخسارة - 00:20:34

ما هو جبل النجاة؟ ما هو سبيل النجاة لا فيه خسر خسر نكرة في سياق التوكيد والاستغراق وجاء منكرا لدلالة عظمة هذه الخسارة. وانها خسارة عظيمة لфи خسر اي لفي خسارة عظيم - 00:20:55

وفي خسارة شنيعة فهي خسارة كبيرة خسر اطلق عن الوصفية. لماذا اطلق عن الوصفية ليكون اعم فايما تقدير تقدره مما دلت عليه النصوص الاخرى يكون صحيحا فيمكن ان تقول لفي خسر اليم - 00:21:26

ففي خسر عظيم وفي خسر كبير في خسر دائم لفي خسر مخلد ونبه على هذا العلامة السعدي رحمه الله في القواعد الحسان فقال ان الصفة اذا اطلق الموصوف اذا اطلق ولم تذكر صفاتة فهذا دليل على اطلاقه وعمومه - 00:21:54

ان الانسان لفي خسر كم تأكيد عندنا واو القسم القسم والعصر هذه واحدة وان اي الثانية. واللام الموطنة ثلاثة. خسر تكيل مفيد التعظيم هذى الرابعة اذا كان الناس في خسارة عظيمة كبيرة جسيمة ما سبيل النجاة؟ الا الذين امنوا. هذا هو سبيل - 00:22:24

الله يجعلنا واياكم منهم وذرياتنا وتلامذتنا الا الذين امنوا اه ودائما القاعدة ان ما بعد الا الاستثناء اقل من المستثنى منه.

اصابنا ان اكثر الناس في خسارة كما قال جل وعلا ولكن اكثر الناس لا يؤمنون. ولكن اكثر الناس لا يشكرون - 00:23:02

وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمن الا الذين امنوا قليل منهم من ينجو من هذه الخسارة العظيمة الا الذين اسم موصول مفيدة

للعموم في الوصفية وصلته امنوا وعملوا الصالحات - 00:23:34

امنوا وعملوا الصالحات الصلة قائمة مقام الوصف اي الا الموصوفون بالاييمان والعمل الصالح الا الموصوفون بالاييمان والعمل الصالح ما

ذكر نسبا ولا حسبا ولا لونا ولا طولا ولا عرضا ولا جنسا - 00:23:59

هذا ما لها علاقة بالفوز والخسارة الفور والخسارة عند الله بسبب العمل الا الذين امنوا قلنا الاسم الموصول وصلته قائم مقام

الوصفية اي الا الموصوفون بالاييمان والعمل الصالح. الله يجعلنا منهم - 00:24:24

اللهم اجعلنا منهم الا الذين امنوا وهذا من اعظم الدليل على ان النجاة عند الله ليس الا بسبب لا بسبب ولا بحسب وهو هذا السبب؟

الاييمان والعمل الصالح ما بين الخلق وبين الخالق نسب - 00:24:47

وما بين الخلق والخالق حسن بين الخلق والخالق سبب ولهذا لما اليهود ادعوا النسبة قالوا نحن ابناء الله واحباؤه. ها فقاموا هالشكل؟

قالوا ولا لا وبناء على هذا الافتخار قالوا لن تمسنا النار الا ايام معدودة - 00:25:14

قال الله عز وجل في الرد عليهم قل فلم يعذبكم بذنبكم بل انتم بشر من خلق خدم بشر مخلوقون ما بينك وبين الله نسب في سيا

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات امنوا هو المفسر في المدلول بقول الشيخ العلم - 00:25:40

معرفة الله معرفة نبيه معرفة دين الاسلام ان الذين امنوا وعملوا الصالحات هو المدلول في كلام الشيخ بالعمل به عملوا الصالحات

وفق معرفتهم بالله وفق ايمانهم بالله ورسوله والاسلام والعمل الصالح من الاييمان - 00:26:05

فهذا يسمى تخصيصا بعد التعميم امنوا عام وعملوا الصالحات خاص ودائما وابدا لابد ان يكون هناك مناسبة بين العامي والخاص. ما

وجه التخصيص بعد التعميم الجواب ان العمل الصالح من اعظم امور الاييمان - 00:26:36

ان العمل الصالح من اعظم امور الاييمان والوجه الثاني ان العمل الصالح ربما يظن ظال انه ليس من ماهية الاييمان فكان لابد من

العطف من عطفه على الاييمان وذكره على وجه الخصوص في صفات عباد الرحمة - 00:27:03

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وعملوا الصالحات في اشارة الى ان العمل من قسم الى قسمين عمل صالح وعمل غير صالح ما هو

العمل الصالح؟ وما هو العمل غير الصالح - 00:27:28

اذا عرفت العمل الصالح عرفت ان ما عداه عمل غير صالح العمل الصالح له شرطان عند الله عز وجل ان يكون خالصا لله جل وعلا

خلص من الشرك والرياء والنفاق - 00:27:51

فاعبدوا الله المخلصين له الدين وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء والشرط الثاني ان يكون وفق هدي رسول الله

صلى الله عليه وسلم هذا هو العمل الصالح - 00:28:11

معنى هذا ان العمل اذا فقد احد هذين الامرین فهو عمل غير صالح فكيف بالذي فقد الامرین معا فالملوثون مثلًا لا عندهم اخلاص

لأنهم يشركون ولا عندهم متابعة لأنهم يتقربون الى الله بالبعد والبعد - 00:28:29

اهل الكتاب قد يكون فيهم من يقول لا اله الا الله يتتصور منه الاخلاص لكن ليس عنده الاتباع قد يكون في اهل الاسلام المنتسبين الى

الاسلام من عنده اتباع لكنه منافق لا يخلص لله جل وعلا - 00:28:52

فنخلص من هذا ان العمل الصالح ما كان لله خالصا وعلى وفق هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واقعا وعملوا الصالحات وتواصوا

بالحق التواصي بالحق هو المدلول بقول الامام الدعوة اليه - 00:29:18

وتواصوا بالحق كما قال جل وعلا المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر وتواصوا بالحق

واصل الوصية ما معناها؟ اصل الوصية الامر الخالص الذي يأمر به الناصح اصل الوصية الامر الخالص الذي يأمر به الناصح -

00:29:42

تسمى وصية ولها هنالك وصايا في القرآن وصايا في السنة ينبغي العمل بها وتواصوا بالحق فمن الوصايا ان يوصي بعضاً بالحق
ومعنى تواصوا بالحق الجار والمجرور بالحق متعلق باي شيء متعلق الوصية - [00:30:19](#)

اي يوصي بعظامهم بعظاماً بلزوم الحق يوصي بعضهم بعضاً بالثبات على الحق هنالك من اعظم صفات اهل الایمان ولذلك اللي يقول خل
الناس ها كل على دينه هذا من اول علامات النفاق نسأل الله السلامة والعافية - [00:30:49](#)

اهل الایمان لا يقولون هذا الكلام يقولون نتواصى بالحق اللي يقول دع الخلق للخالق اذا كان المقصود ان لا تكون قضاة عليهم
وحكاماً؟ نعم. فنحن لسنا قضاة وحكاماً على الناس - [00:31:13](#)

لكن نحن مأمرون بالوصية بالحق. وتواصوا بالحق والحق هو الثابت المتقرر بدليل الحق الثابت المتقرر بدليل وتواصوا بالصبر هذا
هو المدلول عليه بقول الامام الرابعة الصبر على الاذى فيه وتواصوا بالصبر اي في ايمانهم وعملهم ودعوتهم. يوصي بعظامهم بعظام
بالصبر - [00:31:31](#)

فسورة واحدة شملت هذه القواعد الاربعة وزيادة ولها اورد الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله قوله الامام الشافعي رضي الله
عنه قال هذه السورة لو ما انزل الله حجة على - [00:32:11](#)

خلقى الا هي لكتفته وقد نقل هذه العبارة العلامة ابن القيم رحمة الله وذكرها عن الشافعي ومقصود الشافعي ان هذه السورة كافية في
اقامة الحجة على الخلق لأن سورة واحدة من القرآن كافية في الدلالة على ان القرآن كلام الله - [00:32:30](#)

وان هذا الكلام حجة على العباد من وجه ومن وجه اخر ان هذه السورة فيها بيان طريق النجاة فهي كافية في بيان طريق النجاة
الایمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر - [00:32:58](#)

وليس المقصود انها كافية في الشرائع. لأن الشرائع لابد من التفصيل فيها كم ركعة نصلی؟ كم مرة في اليوم نصلی كم نسبة الزكاة
ونحو ذلك نقل الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله لقول الشافعي ولقول البخاري بعد ذلك - [00:33:22](#)

دليل على انه رحمة الله متبع فلا يفهم الكتاب والسنة بفهمه وانما يفهم الكتاب والسنة بفهم العلماء السالفين الذين سبقوه ولها نقل
قول الشافعي ونقل قول البخاري قال وقال البخاري طبعاً الشافعي معروف عندكم - [00:33:52](#)

هو ابو عبد الله محمد ابن ادريس ابن شافع الشافعي القرشي ولد سنة خمسين ومئة في غزة من بلاد فلسطين وتوفي في مصر سنة
اربع بعد المائتين وتتعلمذ على مثل الامام مالك - [00:34:17](#)

ومن انجب تلامذته امثال الامام احمد والمزنی والمراد ونحوهم واما البخاري فهو ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري ولد في
بخاري من بلاد سمرقند وهي واقعة اليوم في اه طاجيكستان - [00:34:44](#)

سنة ست وتسعين ومئة وتوفي سنة ست وخمسين ومئتين من الهجرة في قريته في خرتانك محجوراً عليه رحمة الله تعالى ورضي
عنه والامام البخاري رحمة الله تتلمذ على ائمه وجهازه - [00:35:11](#)

مثل اسحاق ابن راهوية ومثل بلدياتنا قتيبة بن سعيد بن جمیل بن الطريف البغدادی ومثل الامام العلامة امام العلل علي ابن المديني
واحمد بن حنبل ويعیی ابن معین وامثالهم ومن انجب تلامذته الامام مسلم وابن خزیمة - [00:35:33](#)

وامثالهم وسمع منه واكثر عنه النقل الامام العلامة ابو عییسی محمد بن عییسی ابن سورة الترمذی رحمة الله تعالى ماذا قال البخاری؟
باب اذا نومت تقول العلم قبل القول والعمل - [00:36:07](#)

اما اذا اضفت فتق قول باب العلم قبل القول والعمل ايهما اولى الاظافرة او قطع الاظافرة الذي يتدرج والله اعلم ان كلا الامرین جائز اذا
كان سياق الكلام يحتمله اما اذا كان ما بعد الباب حرف جر فانه لا يضاف. لأن الحروف لا تضاف ولا يضاف اليها - [00:36:28](#)

وهنا اسم فيجوز الوجهان. باب العلم وباب العلم. قبل القول والعمل وهذا الباب بوبه في صحيحه في كتاب العلم يعني الكتاب رقم کم
في صحيحه؟ الكتاب رقم ثلاثة. الكتاب الاول كتاب بدء الوجهي - [00:37:11](#)

الكتاب الثاني كتاب الایمان الكتاب الثالث كتاب العلم باب العلم قبل القول والعمل ومعنى هذا ينبغي ويلزم العلم قبل القول والعمل
فاما عملت وقلت بلا علم فمعنى عملك مبني على جهةلة. وقولك مبني على سفالة - [00:37:36](#)

فاحذر وهذا يدل على ان طالب العلم عليه ان يتكلم بعلم او يسكت بحلم بابنا العلم قبل القول والعمل قبل ما تقول شي اعلم وين دليله؟ وش مدلول هذا صحيح ولا غلط - 00:38:04

قبل ما تعمل شي انظر اين العلم والعمل من هذا وهذا ايها الاخوة من الفروقات الجلية بيننا وبين سلفنا الصالح انهم كانوا يسألون قبل ان يقولوا ويفعلوا اما اليوم فالناس يسألون بعد ما يقولون ويفعلون. يقول يا شيخ انا قلت كذا وكذا وش علي؟ انا سويت كذا وكذا وش عليه - 00:38:27

طيب قبل ما تقول قبل ما تفعل ليش ما سألت قال والدليل يعني حتى الامام البخاري رحمه الله يستدل. ما الدليل على ان العلم قبل القول والعمل؟ قال الدليل قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. فبدأ بالعلم قبل القول والعمل - 00:38:56

هذه الاية امر من الله جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم فاعلم ان يطلب علم اطلب علما يوصلك الى اليقين. فاعلم ولها نجد بعض المفسرين يقول فاعلم اي تيقن. كيف فسره بتيقن - 00:39:21

هيطلب علما يوصلك الى اليقين فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنب واستغفار عمل وقوم الاستغفار عمل وقول. فوقع بعد الامر بالعلم ولها قال الامام البخاري رحمه الله فبدأ بالعلم قبل القول والعمل - 00:39:43

اذا العلم مقدم ثم بعد ذلك الدعوة الى الله جل وعلا ومن هنا ندرك خطأ بعض الناس الذين يزعمون انهم يدعون الى الله وليس عند احدهم علم - 00:40:10

فان قال قائلا فان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عنى ولو آية فلا نبلغ؟ الجواب بلى. اذا علمت آية وعرفت الدليل والمدلول فيها بلغ هذه الاية لا تتقاعس عن الدعوة الى الله جل وعلا بما علمت - 00:40:31

لا يلزم ان ما تعلم حتى تكون مثل ابن باز لا يجوز لكن الانسان يعلم بما يعرف لا يتتجاوز الحد ولا يتقارن عن الحد فان تقاصر تكاسل وتخاذل. وان تجاوز وقع في البدعة والردى - 00:41:00

وسبيل النجاة بينهما العلم قبل القول والعمل نعم احسن الله اليك اعلم رحmk الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم هذه المسائل الثلاث المسائل الثلاث والعمل بهن الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هم لا. بل ارسل اليانا رسولا فمن - 00:41:30

اطاوه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. والدليل قوله تعالى ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسول اولى فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذناه وبيلا. الثانية ان الله - 00:42:04

لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته. لا ملك مقرب ولانبي مرسل. ولا غيرهم ولا غيرهما. والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا ومع الله احدا. الثالثة ان من اطاع الرسول ووحد الله لا يجوز له موالاة - 00:42:34

من حاد الله ورسوله ولو كان اقرب قريب. والدليل قوله تعالى لا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر من حاد ادي الله ورسوله ولو كانوا بروح منه ويدخلهم جنة تجري تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه. اولئك حزب الله. الا ان حزب الله هم المفلحون. احسنت قوله رحmk الله اعلم سبق بيان معناه ايش معنى؟ ها؟ تيقن يعني اطلب - 00:43:44

علما يوصلك لليقين احسنت. اعلم رحmk الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلموا هذه المسائل الثلاث يجب الوجوه هنا هل هو كفائي او عيني؟ الجواب الثاني. بدلالة كل مسلم ومسلم - 00:44:20

اي يجب وجوبا عينيا على كل مسلم ومسلمة تعلم هذه المسائل الثلاث لماذا قال الثالثي ولم يقل الثالثة؟ لأن المسائل جمع مسألة والقاعدة انه من ثلاث الى تسعة العدد يخالف المعدود في التذكير والتأنيث - 00:44:40

العدد يخالف المعدود في التذكير والتأنيث يجب تعلم هذه المسائل الثلاث والعمل بهم هذه المسائل هي في الغاية من الخلق في الغاية من ارسال الرسل فهذه المسائل الثلاثة في بيان لماذا خلقنا الله - 00:45:05

وهل يرضى الشرك ولماذا ارسل الله الرسل؟ الجواب عن هذه الاسئلة الثلاثة في هذه المسائل الثلاث والعمل بهم الاولى اي المسألة الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا ان الله خلقنا لو لم يكن في الدلالة ان الله خلقنا الا خلو منازع لكان كافيا. ولا لا -

تفهمون معنى خلو المنازع اشمعنى خلو المنازع يعني الان لو جاءنا شخص وقال لنا ما الدليل ان اللي بنى هذا المسجد عايش المحرى
رحمه الله قال لا هي حكت لوحة ما حد جا ونائزها - 00:46:15

محمد جا وخالفها عشان احنا نقول ما الدليل ولا ما الدليل؟ ما يحتاج دليل ما حد نازعها فخلو المنازع دليل على صحة الدعوة. هذه
قاعدة مبطردة قاعدة مضطربة خلو المنازع دليل على صحة الدعوة - 00:46:37

ولذلك لو قلت لي نصراني انت تقول ان الله ان عيسى هو الله جيب لي كلمة من عيسى انه قال انا الخالق ما يقدر ما يقدر اللي
يعبدون بوزا تقول لهم طيب جيبوا لي كلمة عن بوزا ان يقول انا اللي خلقتكم. ما يقدر بالعكس يجيب لك كلمات نبؤة مخلوق
والنعيمة مخلوق - 00:47:02

ان عيشه مخلوق خلقنا قال جل وعلا الله خالق كل شيء هل من خالق غير الله سبحانه ورزقنا الله اللي يرزقنا الناس
يظنون انهم يرزقون انفسهم هم اسباب. والا الرازق هو الله - 00:47:27

ايجادا وخلقها اطعمة والاسمية من اللي يجيب الماء تصور معي لو ان المياه الجوفية غارت الامطار ما نزلت الناس ايش يشربون
تقول لي يصيفون من البحر. طيب يصفون من البحر؟ بواسطة المكائن - 00:47:54

فاما الله جل وعلا غور النفط كيف تستغل هذه المكائن تقول لي بالطاقة الشمسية كور الشمس كيف تستغل؟ تجد انه ما انت الا اسباب
الرازق هو الله حقيقة ولهذا قال جل وعلا وفي السماء رزقكم وما توعدون - 00:48:25
والله خير الرازقين ولم يتركنا هملا اصل الهمل مأخذ من همل النعل. وهي صغار الانعام او الخرفان التي تترك ترعينة يسرى تمشي
وين ما تبي ما احد يهتم فيها هم للنعم - 00:48:47

صغر الانعام ولم يتركنا هملا اي لم يتركنا نفعل ما نشاء بل خلقنا لغاية ولوظيفة تبي تتأكد؟ انظر كيف هي كل شيء تحت امرك
حيوانات كلها تحت تصرف الارض تحت تصرفك الجو البيئة البر البحر - 00:49:13

حتى تعمل تؤدي وظيفتك من ارسل اليها رسولا فمن اطاعه دخل الجنة بل ارسل اليها رسولا فمن اطاعه انت مين راجع الى الرسول
اي اطاع الرسول دخل الجنة ومن عصاه دخل النار - 00:49:45

والدليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا الاولى محمد صلى الله عليه وسلم رسولا
الثانية هو موسى عليه السلام فعصى فرعون الرسول. يعني موسى عليه السلام - 00:50:09

فاخذناه اخذا وبيلا فالمستفاد من هذه الاية انكم انتم ان عصيتم الرسول المرسل اليكم يفعل بكم كما فعل بفرعون
موسى من الهالك العاجل او الآجل. العاجل اغرقه. الاجل النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة - 00:50:32
ادخلوا الى فرعون اشد العذاب قال الثاني ان الله لا يرضي ان يشرك معه احد في عباده لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا غيرهما. ها؟
ولا غيرهما معطوف على لا نبي ولا ملك - 00:51:01

اذا كان الملك المقرب والنبي الموصى لا يرضي الله ان نشركه في عبادته فكيف يرضي غيره؟ غيرهما لا يرضي والدليل قوله تعالى
وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احد - 00:51:25

ما هو رجل الدليل من الاية على المدلول المساجد مفاسيل والمقصود به امران العبادات لله فلا تدعوا مع الله احد والثاني اماكن العبادة
للله فلا تدعوا مع الله احد والتلازم العبادة لله فيجب ان تكون اماكن عبادي لله. اماكن العبادة لله فلا بد ان تكون - 00:51:44

عبادة لله فلا يجوز ان يعبد غير الله اذا كان لا يجوز ان يعبد غير الله لا يوجد او يبني معبد لغير الله وان المساجد
للله - 00:52:22

اي المعابد وان المشاهد لله اي العبادة لان مسجد او مسجد مسجد على السماء ومسجد على القياس مسجد بكسر الجيم على السماء
ومسجد بفتح الجيم على القياس الصافي تطلق على المصدر العبادة وتطلق على اسم المكان وعلى اسم الزمان - 00:52:40
فلا تدعوا مع الله احدا واحدا نكرة في سياق النسي تدل على العموم. فلا تدعوا مع الله احدا عظم او حق صغر او كبر احدا قدما

او حديث احدا سماويا كان مرضيا. فلا تدعوا مع الله احد - 00:53:11

ما يجوز تقول له يا الله يا جبريل ما يجوز يا الله يا محمد يا الله يا عيسى لا يا الله فقط يا حي يا قيوم طيب باقي المسألة الثالثة نكلها بعد الاذان ان شاء الله تعالى - 00:53:38

الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد اشهد ان رسول الله اشهد حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح - 00:53:56

حي على الفلاح الله اكبر اكبر لا الله الا الله صلي على محمد قوله رحمه الله الثالثة يعني المسألة الثالثة ان من اطاع الرسول ووحد الله تعالى لا يجوز موالاة من حاد الله ورسوله - 00:55:10

هذه لاحظوا الان الاولى بيان ان الله جل وعلا هو الخالق الرازق الذي خلق لمقصد عظيم وهو عبادته سبحانه وتعالى فطاعة رسول الثانية ان الله لا يرضي الشريك في عبادته - 00:55:57

فاما فعل الانسان الامرین اطاع الرسول وعبد الله وحده لا شريك له بقى امر ثالث وهو ان من اطاع الرسول يعني فعل الامر الاول ووحد الله يعني فعل الامر الثاني او المسألة الثانية لا - 00:56:21

يجوز له موالاة من حادة الله ورسوله الموالاة بمعنى المحبة والمحبة المقصود بها هنا المحبة الدينية لا يجوز موالاة يعني محبة من حاد الله ورسوله كيف تحب انسان يحاد الله ورسوله - 00:56:40

لو ان انسان حاد اباك والله ما احبيته لو ان انسانا سب امك والله ما احبيته ولا ؟ الانسان اللي عنده غيره اللي عنده ذرة من الشهامة ما يقبل ان يصادق عدو ابيه - 00:57:07

لا يقبل ان يحب عدو امه فكيف بمن يدعى الایمان بالله وطاعة الرسول ثم يحب اهل الكفر واهل الشرك الذين يحددون الله ورسوله . ما يمكن طيب قد يقول قائل محبة طبيعية لا المحبة الطبيعية هذه ما لها علاقة في الموضوع يمكن للانسان يتزوج زوجة نصرانية - 00:57:33

ليش تزوجت النصرانية؟ قال احبها ها يقول العامة يقولون حبتك القرار ما لقيتي الا هذي تحبها لكن المهم المهم ان الانسان يدرك ان المحبة الطبيعية شيء. نحن نتكلم عن المحبة الدينية - 00:58:06

لا يجوز ان تحب الكافر محبة دينية تقول والله دينهم هذا اذا احبه اخلاقه عظيمة ايش اخلاقه عظيمة لو كانت اخلاقه عظيمة لما اشرك بالله عز وجل لو كانت اخلاقه عظيمة - 00:58:26

لما شكر لو كانت اخلاقه عظيمة لكان بارا بواليه لو كانت اخلاقه عظيمة لما رابي ولا اذا عنده بعض الصفات الحميدة خلاص نسيت كل هذه الطامات اللي عندك سبحان الله - 00:58:43

لا يجوز له موالاة من حادة الله ورسوله ولهذا ينبغي الحذر من محبة من يحاب الله ورسوله بمعنى اهل الكفر غير المحاربين هل يجوز حبهم طبعا؟ طبعا المحاربين لله ورسوله لا يجوز محبتهم لا - 00:59:05

طبعا ولا دينا فمن احبهم دينا كفر. ومن احبهم طبعا ظعف ايمانه ولهذا قال جل وعلا في سورة الانعام قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وزواجكم وعشيرتكم واموال اقرتفتموهاها وتجارة تخشون كсадها هذى كلها محبات طبيعية احب اليكم من - 00:59:32

الله ورسوله احب يعني انت تحب ما في مشكلة لكن احب هنا المشكلة. احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربيصوا حتى يأتي الله بها دل على ان من صار الحب الطبيعي عنده غالبا على حب الدين ضعف ايمانه فاستحق الوعيد - 01:00:07

ضعف ايمانه فاستحق الوعيد. اما من احب من يحابي الله ورسوله احب الكافر حبا دينيا. والله احبه لدینه رجل دین رجل خلوق يقول هذا كفر وشرك فاحذر من هذا هذا من نواقض الاسلام كما سيأتي معنا في نواقض العشرة - 01:00:33

قال لا يجوز له موالاة من حاد الله ورسوله. ومعنى المحادة لله ولرسوله معنى المحادة المعاشرة الحرب محاربة الله ورسوله يحاربون التوحيد يحاربون السنة هذا معناه المحاط ولو كان اقرب قلب. والدليل قوله تعالى فذكر اية المجادلة او المجادلة وهي اخر اية في

سورة قد سمع الله - 01:00:59

طبعي بيته وبين الابن والاب لكن لما وجد محاد لله ورسوله قطع المؤمن حتى المحبة الطبيعية - 01:01:37

ليش؟ لانه صار ابوه حرب للرسول قال يقولون نزلت هذه الاية في ابي عبيدة ابن الجراح اراد قتل ابيه في احد في بدر او

ابناءهم يقولون نزلت في الصديق - 01:02:03

اراد قتل ابنته ولم يكن قد اسلم بعد او اخوانهم يقولون نزلت في علي اراد قتل اخيه او عشيرتهم يقول نزلت في عمر وعثمان نزلت في عمر ومن معه من المهاجرين الذين قاتلوا عشيرتهم من قريش - 01:02:25

في عمر ومن معه من المهاجرين الذين قاتلوا عشيرتهم من قريش - 25:02:01

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنما يكتب في الناس يوم القيمة ما أدرت به أبداً

بسبب عداوتهم لله ولرسوله قال أولئك كتب في قلوبهم الایمان - 49

وهذا الدليل على عظمة الايمان في قلوب المهاجرين. وكتب بمعنى اثبتت في قلوبهم الايمان كتب في قلوبهم الايمان بمعنى رسم في قلوبهم الايمان: يعلمون هذا. وابدهم بروح منه ويدا بروح منه قوا. حرب يا، عليه السلام - 01:03:12

قلوبهم الایمان بفعلهم هذا. وايديهم بروح منه ويدا بروح منه قيل جبريل عليه السلام - 01:03:12

وَقَيْلٌ وَأَيْدِيهِمْ بِرُوحٍ مِنْهُ بِتَغْيِيرِ أَحْوَالِهِمْ كُلُّ هَذِهِ الْمَعَانِي صَحِيحَةٌ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، خَالِدِينَ فِيهَا. اللَّهُ يَرْحَمُنَا مِنْهُمْ وَهَذَا فِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى بِشَاءِ اللَّهِ لِمَهَاجِرَتِهِمْ: بِإِنْهِ مِنْ أَهْلِ الْحَنَّةِ، أَضْرَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَأَضْرَبَ

تحتها الانهار خالدين فيها. الله يجعلنا منهم وهذا فيه دلالة على بشارته للهجاجين

عنهم. اولنک حزب الله - 01:03:42

مهو الذين يرفعون شعارات الشرك وشعارات البدعة ويقولون حنا حزب الله لا

يقتلون الكافرين اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون - 01:04:13

واتى بالظمير الفاصل بين المبتدأ والخبر المعرفتين هم فماذا استفدنا منها؟ الحصر لأن القاعدة في اللغة العربية ان المبتدأ والخبر

وأثنى بالطمير الفاصل بين المبتدأ والخبر المعرفتين هم فماذا استفدنا منها؟ الحق

الى الله الصلوة والحمد لله رب العالمين

٠١:٥٥:٠٢ - مراجعة اجتماعية - مراجعة الفصل الثاني - الدرس السادس

ما دام ما عندك اسمك سورة الانعام احب اليه لنقصي ما نعم لانه حب طبع. محابين الله ورسوله محبتهم تضعف الايمان. المحبة؟
تفتح اللسان بالرقة الماجنة تفتحها شفاعة كفر نعمونه فقل تعال يا رب ادعك لك انما ادعك يا رب ادعك لك

01.05.21 11:11 AM

كيف نجمع بين قوله تعالى ولو كانوا أباءً يعنى عندك اب غير محارب لله
وأباً مُحَارِّبَةً في الدنيا معروفاً أي أحسنت ولو كانوا أباءً يعني عندك اب غير محارب لله

01:06:01 موسى الله كافر بوعز كافر الله في حوز ازر تصحيف المعرفة وتحريف الحب الظاهر

لـ: لهـ قـاـلاـ هـذـاـ الـكـافـ مـثـلـاـ حـتـىـ تـحـبـ لـ خـمـرـ قـاطـعـتـهـ فـصـارـ طـاعـتـهـ أـحـبـ الـكـيـنـ مـنـ اللـهـ وـسـوـلـهـ ضـعـفـ إـيمـانـكـ فـيـمـتـ الـجـبـ؟ـ

نعم يعنِ الحب: هو كافٍ وصالح ابه المقصود كافٍ لقوله وإنْ جاهدَ - 24:06:01

على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعه اذا اطعته صار احب اليك من الله ورسوله نعم ابو احمد النانى تصر فى نعمه المخلقة لامخلقة فى ملة العذاب

01:06:45 - Friday, 20th May 2016

في الصحيح وفي غير الصحيحين انه سيد انباء ابراهيم تبراً من نعم إبراهيم عليه السلام تبراً من ابيه ونوح عليه السلام تبراً من